

## نبوءة الأوديسة الدرس الثاني عشر : قُدس الأقداس

**حقيقة مذهلة:** "الغرفة النظيفة المُعقَّمة" هي بيئة يتم التحكم فيها بدقة؛ حيث تعمل على التخلص من الملوثات، مثل: الغبار والميكروبات المحمولة في الهواء وجزيئات الدخان الضبابي لأجل توفير مجالٍ يحتوي على أنقى هواء على وجه الأرض. تمتلك العديد من الشركات غرفاً نظيفة مُعقَّمة لحماية إنتاج منتجات، مثل: أشباه الموصلات، والروبوتات المتناهية في الصغر، والأدوية، والمعدات الطبية. في هذه الغرف الخالية من الجسيمات تقريباً، يمر الهواء الخارجي عبر نظام قوي يعمل على تطهيره مع التحكم أيضاً في الضغط، ودرجة الحرارة، والرطوبة. هذا عمل كبير؛ لأن الإنسان يُؤَلد أثناء الحركة حوالي ٥ ملايين جسيم في الدقيقة! لهذا السبب، يجب على العاملين في غرفة نظيفة مُعقَّمة ارتداء بدلات خاصة خالية من الوبر، وأغطية بلاستيكية للأقدام، وأقنعة للوجه، ونظارات واقية. يعود تاريخ تطوير الغرف النظيفة المُعقَّمة إلى ستينيات القرن التاسع عشر ١٨٦٠م عندما سعى الجراح الإسكتلندي جوزيف ليستر إلى الحد من وجود البكتيريا في غرف العمليات بالمستشفيات.

فقد بنو إسرائيل وعيمهم بقداسة الله وطبيعة الخطية المميتة بعد ٢٠٠ عام من العيش كعبيد في مصر؛ حيث كانوا محاطين بالوثنية وعبادة الأوثان. بعد أن أنقذهم الرب من العبودية، كان عليه أن يفعل شيئاً ضرورياً قبل أن يتمكن من أخذهم إلى أرض الميعاد؛ ألا وهو: تعليمهم كيفية الحصول على المغفرة لخطاياهم، وكيفية الحفاظ على حياة مقدسة. لقد كانت القوة الدافعة الرئيسية لهذا التغيير هي مقدار محبة الله لهم ورغبته في أن يكون معهم. لكن الله لا يستطيع أن يسكن مع شعبه دون أن يطهرهم أولاً من خطاياهم. لأجل توضيح مبادئ الخلاص القوية هذه، أمر الله بني إسرائيل أن يصنعوا مسكناً ثلاثي الأبعاد ليحملوه معهم وهم يسرون عبر البرية وحتى وصولهم إلى أرض الميعاد؛ وهو مسكن ما يزال لديه الكثير ليعلمنا إياه اليوم ...

حقوق الطبع والنشر © 2024 بواسطة Amazing Facts International. جميع الحقوق محفوظة.

P.O. Box 1058, Roseville, CA 95678 | amazingfacts.org | 800-538-7275

الآيات مُقتبسة من الكتاب المقدس المترجم إلى العربية من اللغات الأصلية - نسخة فان دايك - دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط.

## عندما ترى فراغاً، استخدم كتابك المقدس للبحث عن الكلمة المفقودة وضعها في الفراغ.

1- ماذا طلب الله من موسى أن يصنع، ولماذا؟

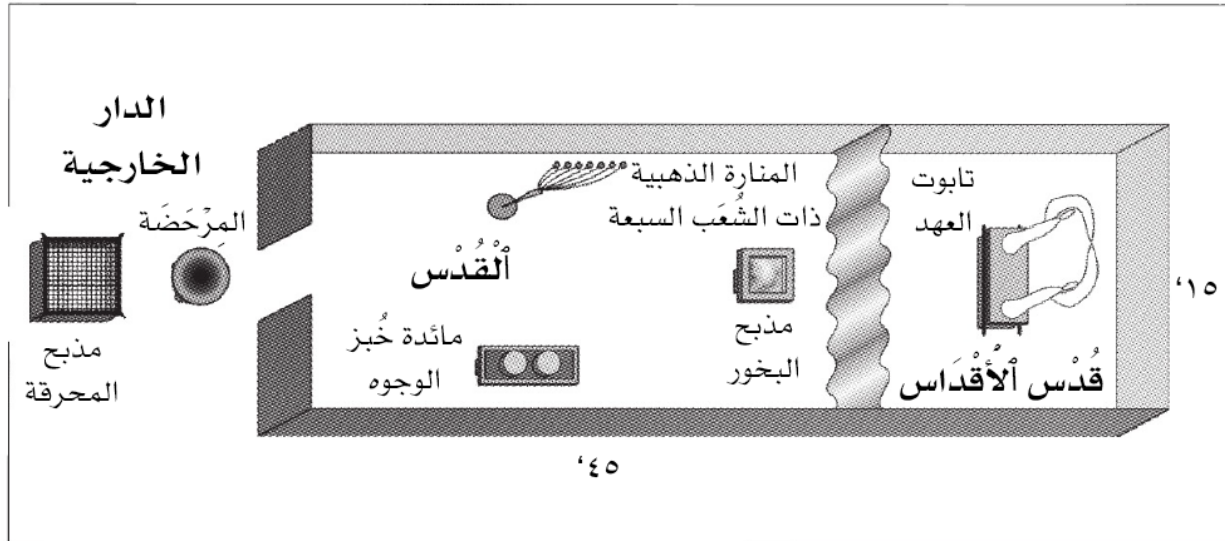
سفر الخروج ٨:٢٥ فَيَصْنَعُونَ لِي \_\_\_\_\_ في وَسَطِهِمْ.  
مزمور ١٣:٧٧ أَللَّهُمَّ، فِي أَلْقُدْسٍ \_\_\_\_\_.

ملاحظة: إن طريق الله، أو خطته، للخلاص قد أظهرت في أَلْقُدْسِ الأرضي. كان كل شيء في الهيكل، وكل خدماته، رمزاً لأمرٍ سيقوم به يسوع لخلاص البشرية. من الصعب أن نفهم خطة الخلاص بشكل كامل إلى أن نفهم المَقْدَس. لقد كان درساً ضخماً ثلاثي الأبعاد!

2- من أين حصل موسى على المخططات التفصيلية الخاصة بالمقدس؟

سفر الخروج ٤٠:٢٥ وَأَنْظُرْ فَأَصْنَعُهَا عَلَيَّ \_\_\_\_\_ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي \_\_\_\_\_

ملاحظة: أعطى الله مخططات المقدس التفصيلية لموسى على جبل سيناء (العبرانيين ٨:٥). لقد كان نموذجاً مُصغراً لمقدس الله الحقيقي في السماء. لقد كان المَقْدَسِ الأول، أو خيمة الاجتماع، عبارة عن هيكل يشبه الخيمة؛ أبعاده ١٥ قدماً في ٤٥ قدماً. كان حضور الله الخارق للطبيعة ساكناً هناك؛ حيث كانت تُجرى الخدمات الخاصة. كانت الجدران مصنوعة من ألواح من خشب السنط مثبتة في قواعد من فضة ومغشاة بالذهب (سفر الخروج ٢٦:١٥-١٩، ٢٩). وكان السقف مصنوعاً من أربع طبقات من الأغشية: كتان، وشعر معزى، وجلود كباش مصبوغة باللون الأحمر، وجلود تخس (الآيات: ١، ٧، ١٤). كان المَقْدَسِ يتألف من حُجْرَتَيْنِ: أَلْقُدْسِ (١٥ قدماً في ٣٠ قدماً) وأَلْقُدْسِ الأقداس (١٥ قدماً في ١٥ قدماً). انظر إلى الرسم التوضيحي أدناه أثناء مراجعتك لهذا الدرس.



### 3- ما هو الأثاث الذي كان في الدار الخارجية؟

سفر الخروج ٢٩: ١٨ وَتُوقَدُ كُلُّ الْكَبَشِ عَلَى \_\_\_\_\_ هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَائِحَةُ سَرُورٍ، وَفُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.  
سفر الخروج ٣٠: ١٨ وَتَصْنَعُ \_\_\_\_\_ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَاعِدَتُهَا مِنْ نُحَاسٍ، ... وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً.

ملاحظة: كان مذبح المحرقة (سفر خروج ٢٧: ١-٨) هو المكان الذي كانت تُقدَّم عليه الحيوانات كذبائح. وكان يقع خارج مدخل المذبح مباشرة. كان هذا المذبح يُمثِّل صليب المسيح. وكانت الذبيحة تُمثِّل يسوع؛ الذي هو الذبيحة النهائية (إنجيل يوحنا ١: ٢٩). كانت المُرْحَضَةُ (سفر الخروج ٣٠: ١٧-٢١؛ ٣٨: ٨) عبارة عن حوض كبير جداً من النحاس يقع بين المذبح ومدخل المذبح. كان الكهنة يغسلون هناك أيديهم وأرجلهم قبل دخول القدس أو تقديم الذبيحة. كان الماء يرمز إلى المعمودية والتطهير من الخطية والولادة الجديدة.

### 4- ما هي قطع الأثاث الثلاث التي كانت موجودة في القدس؟

سفر العدد ٤: ٧ وَعَلَى \_\_\_\_\_ يَبْسُطُونَ ثُوبَ أَسْمَانُجُونٍ، ... وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ.  
سفر العدد ٨: ٢ ... مَتَى رَفَعْتَ السُّرُجَ فَإِلَى قُدَّامِ \_\_\_\_\_ تُضِيءُ السُّرُجُ السَّبْعَةُ.  
سفر الخروج ٣٠: ١ وَتَصْنَعُ \_\_\_\_\_ لِإِيْقَادِ \_\_\_\_\_ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ.

ملاحظة: إن مائدة خبز الوجوه (سفر الخروج ٢٥: ٢٣-٣٠) كانت تُمثِّل يسوع، الخبز الحي (يوحنا ٦: ٥١). كانت المنارة ذات الشعب السبعة (خروج ٢٥: ٣١-٤٠) تُمثِّل يسوع، نور العالم (يوحنا ٩: ٥؛ ١: ٩). وكانت مصابيح الزيت ترمز إلى الروح القدس (زكريا ٤: ٦-١؛ سفر الرؤيا ٤: ٥). وكان مذبح البخور (سفر الخروج ٣٠: ١-٨) يُمثِّل صلوات شعب الله (سفر الرؤيا ٥: ٨).

### 5- ما هي القطعة الخاصة التي كانت موجودة في قدس الأقداس؟

سفر التثنية ١٠: ٤، ٥ فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى، \_\_\_\_\_ الْعَشَرَ ... ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنْ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ \_\_\_\_\_ التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ، فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.  
سفر الخروج ٢٦: ٣٤ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى \_\_\_\_\_ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

ملاحظة: كان الشيء الوحيد الموجود في قدس الأقداس هو تابوت الشهادة؛ وهو صندوق من خشب السنط مُغشَّى بالذهب (سفر الخروج ٢٥: ١٠، ١١)؛ وكان يحتوي على الوصايا العشر (الآية ٢١). كان يوجد فوق الصندوق غطاء الرحمة؛ وهو غطاء عليه ملاكان يواجهان بعضهما البعض من طرفين متقابلين، وكلاهما مصنوعان من ذهبٍ نقي (الآيات ١٧-٢١). كان هذا الموضع يرمز إلى عرش الله في السماء (مزمو ٨٠: ١؛ إشعياء ٦: ١، ٢). لقد كان هنا، فوق غطاء الرحمة في المقدس الداخلي، حيث تكلم الله مع موسى (سفر الخروج ٢٥: ٢٢).

### 6- يقول الكتاب المقدس أن مقدس الله مقدساً (سفر اللاويين ١٦: ٣٣)، وكانت حياة يسوع مقدسة أيضاً، فكيف ينبغي لاتباعه أن يعيشوا؟

رسالة بطرس الأولى ١: ١٥، ١٦ بَلْ نَطِيرَ \_\_\_\_\_ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "كُونُوا \_\_\_\_\_ لِأَتِي أَنَا قُدُّوسٌ".  
رسالة بطرس الأولى ٢: ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنِّسٌ مُخْتَارٌ، \_\_\_\_\_ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ \_\_\_\_\_، شَعْبٌ أَقْتَنَاءٌ.

**ملاحظة:** كعضو في أمة الله المقدسة، فإن كل مؤمن هو مدعو إلى أن يكون مُقدَّساً، أي أن يكون مُميّزاً عن العالم. يدعو الله شعبه إلى التوجه إليه والابتعاد عن الخطيئة. على الرغم من أننا قد نفشل في بعض الأحيان في تحقيق هذا المثل الأعلى، إلا أنه يجب على المؤمنين أن يهدفوا دائماً إلى أن يكونوا مثل يسوع، وهم يتعاونون مع نعمته التمكينية.

7- ماذا كان ينبغي أن يكون المبدأ التوجيهي للملابس التي سيرتديها كهنة الله؟

سفر الخروج ٢٨:٢٤ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَائِيلَ مِنْ كَثَّانٍ لِسْتَرٍ. مِنْ أَلْحَقْوَيْنِ إِلَى أَلْفَحْدَيْنِ تَكُونُ.  
سفر الخروج ٢٠:٢٦ وَلَا تَصْعَدُ بِدَرَجٍ إِلَى مَذْبَحِي كَيْلَا \_\_\_\_\_ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ.

**ملاحظة:** ينبغي أن يكون المبدأ التوجيهي لأتباع يسوع هو النظافة والاحتشام في اختيارهم للملابس. إن الموضة التي تحتوي على إحياءات جنسية في يومنا هذا تُشجّع على الكثير من الإغراء والإثم. في حين أن الله لا يريد لشعبه أن يرتدي الخيش، إلا أن الملابس الباهظة الثمن والمبهجة لا ينبغي أن تكون جزءاً من خزانة ملابس المسيحي.

8- هل يثني الكتاب المقدس المؤمنين عن لبس المجوهرات والملابس الفاخرة؟

١ تيموثاوس ٢:٩ وَكَذَلِكَ أَنْ أَلْبَسَاءَ (والرجال) يُزَيَّنُ دَوَاتُونَ بِلِبَاسٍ \_\_\_\_\_ ، ... لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ \_\_\_\_\_ أَوْ لَأَلَى أَوْ مَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ أَلْتَمَنَ.

رسالة بطرس الأولى ٣:٣، ٤ \_\_\_\_\_ تَكُنْ زِينَتُكَ الزَّيْنَةَ \_\_\_\_\_ ، مِنْ صَفْرِ الشَّعْرِ \_\_\_\_\_  
بِالذَّهَبِ وَلَيْسَ أَلْتَيَابِ، بَلْ إِنْسَانٌ أَلْقَلْبِ أَلْحَفِيِّ فِي أَلْعِدِيمَةِ أَلْفَسَادِ، زِينَةُ أَلرُّوحِ أَلْوَدِيعِ أَلْهَادِي، أَلَّذِي هُوَ قُدَامَ أَللَّهِ كَثِيرُ أَلْتَمَنَ.

إشعيا ٣:١٨-٢١ يَنْزِعُ أَلسَّيْدُ فِي ذَلِكَ أَلْيَوْمِ زِينَةَ \_\_\_\_\_ ، ... وَأَلْخَلْقَ \_\_\_\_\_ وَأَلْبَرَاقِعَ وَأَلْعَصَائِبِ  
وَأَلسَّاسِلِ وَأَلْمَنَاطِقِ وَحَنَاجِرِ أَلشَّمَامَاتِ \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ وَحَزَائِمِ أَلْأَنْفِ.

**ملاحظة:** نعم! يعلمنا الله أن الملابس المحتشمة هي النمط الذي يجب على المسيحيين أن يتبعوه. على الرغم من أن ارتداء المجوهرات هو أمر مقبول على نطاق واسع في العالم، إلا أن له صورة سلبية في الكتاب المقدس. قد لا تعرف جميع المفردات المذكورة في إشعيا ٣:١٨-٢٣، لكن الناس في أجزاء أخرى من العالم يعرفونها. تظهر الآن العديد من هذه الزخارف الوثنية في الثقافة الغربية. تُذكر أن بني إسرائيل صنعوا من مجوهراتهم عاجلاً ذهبياً وقاموا بعبادته آنذاك (سفر الخروج ٣٢:٢-٤).

9- ما هي القاعدة المنطقية التي وضعها الله للكهنة والملوك والأنبياء للحفاظ على السلوك المقدس؟

سفر اللاويين ١٠:٩ حَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خَيْمَةِ أَلْأَجْتِمَاعِ لِكَيْ لَا \_\_\_\_\_.

فَرَضًا دَهْرِيًّا فِي أَجْيَالِكُمْ.

سفر الأمثال ٣١:٤، ٥ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لِمُؤَيْلٍ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا حَمْرًا، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ أَلْمُسْكِرَ. لِئَلَّا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا \_\_\_\_\_ ، وَيُعَيَّرُوا حَجَّةَ كُلِّ بَنِي أَلْمَدَلَّةِ.

إنجيل لوقا ١٥:١ لِأَنَّهُ (أي يوحنا المعمدان) ... حَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ.

وَمِنْ بَطْنِ أَمِهِ يَمْتَلِي مِنْ \_\_\_\_\_.

**ملاحظة:** يجب على المسيحيين الامتناع عن جميع المشروبات الكحولية/المُخمّرة من أجل الحفاظ على صفاء أذهانهم وسماع روح الله (سفر الأمثال ٣١:٢٣، ٣٢؛ رسالة بطرس الأولى ٥:٨). إن كلمة "خمر" في الكتاب المقدس يمكن أن

تعني عصير العنب المُخَمَّر أو غير المُخَمَّر. وينطبق الأمر نفسه على عبارة "عصير التفاح" اليوم. يُقَدِّم سفر الأمثال ٢٣: ٢٩-٣٢ وصف الكتاب المقدس للخمر المُخَمَّرَة، ويقول الله أنه لا ينبغي لنا حتى أن ننظر إليها! الخمر الوحيد الذي يجب أن يستخدمه المسيحيون هو "الخمر الجديد"، وهو عصير العنب غير المُخَمَّر. "السُّلَافُ يُوجَدُ فِي الْعُنُقُودِ" (إشعيا ٦٥: ٨). هذا هو الخمر الذي صنعه يسوع لوليمة العرس (إنجيل يوحنا ٢: ١-١١).

## 10- هل ميّز الله بين الحيوانات التي يستطيع شعبه أن يذبحها ويأكلها؟

تكوين ٨: ٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ \_\_\_\_\_ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ \_\_\_\_\_ وَأَصْعَدَ مَحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ.

سفر اللاويين ١١: ٣ كُلُّ مَا شَقَّ \_\_\_\_\_ وَقَسَمَهُ ظِلْفَيْنِ، \_\_\_\_\_ مِنْ الْبَهَائِمِ، فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ.  
سفر اللاويين ١١: ٩ ... كُلُّ مَا لَهُ \_\_\_\_\_ فِي أَلْمِيَاهِ، فِي الْأَخَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ.

**ملاحظة:** لتبسيط الأمور بالنسبة لنا، فإن الله قد صنّف جميع المخلوقات إلى فئتين: طاهرة ونجسة. فهو يسمح لنا أن نأكل من تلك التي هي طاهرة؛ لكنه أعلن بأن المخلوقات النجسة هي غير صالحة للأكل. تشترك جميع الحيوانات الثديية التي أعلن الله أنها طاهرة في خاصيتين: أولاً ظُلفها مقسوم إلى ظُلفَيْنِ، وثانياً - تَجَنُّرٌ. على سبيل المثال، الخنزير له حوافر مشقوقة، ولكنه لا يجتر؛ لذلك، فهو نجس. تمتلك مخلوقات المياه النظيفة زعانف وحرشف؛ مما يعني أن الثعابين البحرية، والمحاريات، والضفادع، والسلاحف، والروبليان، وأسماك القرش هي غير صالحة كغذاء. أما بالنسبة للطيور، فإن القاعدة هي أن جميع الجوارح والطيور التي تقنات على الجيفة هي نجسة. بالإمكان أكل الطيور العلفية التي تخربش وتنقر (الدجاج، والسمان، والدراج، والديوك الرومية). لاحظ هنا أن تصنيفات الله للحيوانات الطاهرة والنجسة كانت موجودة منذ الخلق. نحن جميعاً منسوبون إلى نوح؛ الذي عاش قبل اليهود بفترة طويلة.

## 11- لماذا يقول الله أن أكل الطعام النجس يُعَدُّ معصية خطيرة؟

١ كورنثوس ٦: ١٩ أَمْ أَسْنُتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ \_\_\_\_\_ هُوَ \_\_\_\_\_ لِلرُّوحِ الْأَقْدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي نَكُمُ مِنْ اللَّهِ؟

١ كورنثوس ٣: ١٦، ١٧ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ \_\_\_\_\_ اللَّهُ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ \_\_\_\_\_ اللَّهُ. لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.

إشعيا ٦٦: ١٥، و١٧ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ \_\_\_\_\_، وَمَرْكَبَاتُهُ كَرَوْبَعَةٍ ... الَّذِينَ يَقْدِسُونَ ... أَنْفُسَهُمْ ... أَكْلِينَ لَحْمٍ \_\_\_\_\_ وَالرَّجْسَ وَالْجَرْدَ، \_\_\_\_\_ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

**ملاحظة:** في الأصحاح الأول من سفر دانيال، رَفَضَ النبي العبراني وأصدقائه أن يتجسوا بتناول الطعام البابلي. باركهم الله وكرمهم كثيراً نتيجة لشجاعتهم. هناك علاقة مباشرة بين ما نأكله ونشربه وبين صفاءنا العقلي، وقدرتنا على مقاومة الإغراءات، والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ. كل ما يفعله المسيحي - بما في ذلك الأكل والشرب - يجب أن يفعله لمجد الله (١ كورنثوس ١٠: ٣١). يجب التخلي عن أية مادة أو ممارسة غير صحية تضر بالجسم. ويشمل ذلك المخدرات الضارة (مثل التبغ بجميع أشكاله) والعديد من المشروبات التي تحتوي على مادة الكافيين التي تسبب الإدمان الشديد.

## 12- ما الذي ينبغي للمسيحي أن يختاره ليفكر فيه؟

فيلبي ٤: ٨ ... كُلُّ مَا هُوَ \_\_\_\_\_ ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ \_\_\_\_\_ ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صِيئُهُ حَسَنٌ، إِنَّ كَانَتْ \_\_\_\_\_ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ افْتَكِرُوا.  
مزمو ١٠١: ٣ \_\_\_\_\_ أَصْنَعُ قُدَّامَ \_\_\_\_\_ أَمْرًا رَدِيئًا.  
كولوسي ٣: ٢: ٣ أَهْتَمُّوا بِمَا \_\_\_\_\_ لَا بِمَا عَلَى \_\_\_\_\_ .

**ملاحظة:** يجب أن يتجنب المسيحيون مشاهدة مشاهد الجنس والعنف كشكلٍ من أشكال الترفيه. لقد علم يسوع أن الخطيئة تنشأ في أفكارنا وتوجُّهاتنا (إنجيل متى ٥: ٢٨). هلك العالم في أيام نوح بسبب أن جيلاً كاملاً كان مهووساً بالأفكار الشريرة والعنف (سفر التكوين ٦: ٥، ١١). لذلك، ينبغي على المسيحي أن يتجنب البرامج، أو الفيديوهات، أو مواد القراءة التي من شأنها أن تُشجِّع على الأفكار غير النقية.

## 13- ماذا يقول الكتاب المقدس عن السلوك الدنيوي؟

رسالة يعقوب ٤: ٤ ... فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ \_\_\_\_\_ لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ \_\_\_\_\_ بِهِ.  
٢ كورنثوس ٦: ١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ \_\_\_\_\_ ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
وَلَا تَمَسُّوا نَجْسًا فَأَقْبَلَكُمْ.  
رسالة يوحنا الأولى ٢: ١٥ ... إِنَّ أَحَبَّ أَحَدًا \_\_\_\_\_ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ.  
رومية ١٢: ٢ وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا \_\_\_\_\_ ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ \_\_\_\_\_ أَدَهَانِكُمْ، لِتَحْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

**ملاحظة:** يدعو الله اليوم شعبه ليكونوا نموذجاً لحياة يسوع المقدسة في هذا العالم الساقط؛ لاجل مساعدة الآخرين على الاستعداد لعودته القريبة.

## ما استجابتك؟

يحذرنا يسوع أنه بدون القداسة، فإننا لا نستطيع أن نكون معه في ملكوته (إنجيل متى ٥: ٨؛ العبرانيين ١٢: ١٤). وفي الوقت نفسه، فهو يعرض علينا أن يغسل خطايانا ويغطينا بحياته المقدسة إذا وثقنا به. هل ستختار الآن أن تأتي إليه كذبيحة حية، وأن تنكر نفسك، وتحمل صليبك، وتتبعه؟ ستجد "فَرَحًا لَا يُنْقَطُ بِهِ وَمَجِيدًا!" (رسالة بطرس الأولى ٨: ١).

الجواب: \_\_\_\_\_

## دراسة إضافية فَهُمْ رُؤْيَا بَطْرُسَ

لقد حاول الكثيرون استخدام رؤيا بطرس التي رأى فيها ملاءة كبيرة مملوءة بالحيوانات (سفر أعمال الرسل ١٠: ٩-٢٨) لتبرير أكل الطعام النجس. إذ يقولون بأن هذه الرؤيا تثبت أن يسوع علّم تلاميذه بأنه من المقبول أكل أي مخلوق حي. لكن، في كل مرة كانت تنزل فيها الملاءة، ويطلب من بطرس أن "يذبح ويأكل"، كان يجيب: "كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئاً دَنَساً أَوْ نَجْساً" (سفر أعمال الرسل ١٠: ١٤). لاحظ أنه حتى بعد مرور ثلاث سنوات ونصف من الاستماع إلى تعاليم يسوع، لم يتلق بطرس أدنى تلميح أو انطباع بأن أكل الطعام النجس كان أمراً مسموحاً به. ومن المثير للاهتمام أيضاً أن بطرس لم يأكل أي شيء أبداً من الملاءة في الرؤيا التي رآها.

لم تكن الرؤيا التي رآها بطرس تهدف إلى تطهير الحيوانات النجسة. حقيقة أن بطرس تساءل عما تعنيه الرؤيا (الآية ١٧) تشير إلى معنى رمزي، وهو ما أوضحه هو نفسه في الآية ٢٨: "أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَمْ يَقُولْ عَنِّ إِنْسَانٌ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجْسٌ." (الخط مائل للتوضيح). وفي الآية ٣٤، لخص الرسول جوهر الرؤيا عندما قال: "بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهَ."

كانت رسالة الله لبطرس تتعلق بتطهير البشر، وليس الحيوانات. لقد أعطيت هذه الرؤيا لإقناع التلاميذ اليهود بعدم تسمية الأمم نجسين، وأن الإنجيل يجب أن يعلن مجاناً لجميع الشعوب.